" التدخل المهني لطريقة العمل مع المجتمعات لتنمية اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة "

د / هيام أحمد إبراهيم أحمد
اخصائية تدريب بحوث بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية بسوهاج

المستخلص: إن مواجهة مشكلة البطالة في مصر تستلزم منهجاً تنموياً شاملاً جديداً, يتبلور في سياسة إقتصادية واقعية يتصدر أولويتها هدف التشغيل ولذا فقد أهتمت الخطة الخمسية بتنمية الإقتصادية والإجتماعية بكيفية مواجهة مشكلة البطالة لدي الشباب ولذلك يعد العنصر البشري أهمية محورية ولا سيما فيما يتعلق بقطاعاته وفئاته الاجتماعية العريضة, بما يحقق الإستفادة القصوي بمشاركتهم التلقائية البناءة في كافة مجالات النشاط الاقتصادي والإجتماعي. وذلك من خلال البرنامج يتضمن اتجاهات الشباب نحو تنمية القدرات الذاتية من خلال اتجاهات الشباب نحو القدرة علي القيام بالواجبات والالتزام بالحقوق والتعرف علي القدرات المجتمعية والمؤسسات المتاحة من اجل العمل بالمشروعات الصغيرة ومعرفة الموارد المجتمعية المتاحة من خلال مراكز الشباب لانها المنفذ الوحيد الذي يتردد عليه لممارسة الأنشطة المختلفة لتنفيذ برنامج التدخل المهني لمفردات العينة للشباب المترددين علي المركز من اجل الحصول علي فرصة عمل مناسبة.

بما أن الشباب يعتبر أحد هذه الفئات لذا ظهرت ضرورة وأهمية للتعامل مع هذه الفئة ومشكلاتهم وخاصة فيما يتعلق بمشكلة البطالة وكيفية مواجهتها من خلال مداخل متعددة ومن بينها مدخل العمل بالمشروعات الصغيرة, وضروري بالنسبة هذا المدخل التنموي ضرورة تبني ثقافة جديدة يتوافق مع متطلبات المرحلة الحالية ذلك من خلال برامج عمل واقعية تدفع الشباب إلي الإستفادة من القدرات الذاتية والقدرات المجتمعية من اجل الحصول علي فرص عمل مناسبة.

الكلمات المفتاحية: التدخل المهني– مفهوم الإتجاه– مفهوم الشباب.– مفهوم المشروعات الصغيرة.

" The professional intervention of the method of working with communities to develop youth attitudes towards working in small projects"

Dr. Hayam Ahmed Abrahem Ahmed

Abstract:

Confronting the problem of unemployment in Egypt requires a new comprehensive developmental approach, which crystallizes in a realistic economic policy whose priority is the goal of employment. Therefore, the five-year plan focused on economic and social development that would enable it to confront the problem of youth unemployment. Therefore, the human element is of pivotal importance, especially with regard to its sectors and broad social groups. In order to achieve the maximum benefit through its spontaneous and constructive participation in all fields of economic and social activity.

Throughout the program, youth trends towards self – capacity development through youth trends towards the ability to carry out duties and commitment to rights and identify community capacities and institutions available for small projects and knowledge of community resources available through youth centers because they are implementing the only frequented to exercise various activities to implement the professional intervention program for the sample vocabulary for young people on the center in order to pbtain an appropriate job opportunity.

Since young people are considered one of these groups, therefore, there was a need and importance to deal with this group and their problems, especially with regard to the problem of unemployment and how to confront it through multiple approaches, including the entrance to work in small projects, and it is necessary for this development approach to adopt a new culture that is compatible with the requirements of the current stage. Through realistic work programs that push young people to take advantage of their own capabilities and societal capabilities in order to obtain a suitable job opportunity.

Key words:

– professional intervention.
– trend concept.
- youth concept.
– Small business concept.

المقدمة:

إن مواجهة مشكلة البطالة في مصر تستلزم منهجاً تنموياً شاملاً جديداً يتلبور في سياسة اقتصادية واقعية يتصدر أولويتها هدف التشغيل, المستند إلي تعظيم الكفاءة الإنتاجية للعمل بما يضاهي المستويات العالمية المناظرة. **(الكتاب السنوي, ١٩٨٩, ص١١٣٩)**.

ولذلك فقد اهتمت الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والإجتماعية ٩٣/٩٢ و ٩٧/٩٦ بكيفية مواجهة مشكلة البطالة من خلال العمل علي مسح إمكانات التنمية في مختلف المحافظات والأقاليم وتوزيع الإستثمارات والمشروعات عليها بما يتلاءم والميزة النسبية لكل منها مما يزيد من كفاءة إستخدام الإستثمارات من جهة ويعمل كمثبط للهجرة الداخلية من جهة أخري وكلا العاملان يؤثران علي مشكلة البطالة تأثيراً إيجابياً, وتشجيع إقامة المشروعات الصغيرة الصناعية والريفية والبيئية لأصحاب المدخرات الصغيرة, ودعم القطاع الخاص غير المنظم وإدارياً. **(مجلد أول في التخطيط, ١٩٩٢ص٢٣٩)**.

ومضمون ما سبق أن للعنصر البشري أهمية محورية لا سيما فيما يتعلق بقطاعاته وفئاته الاجتماعية العريضة, بما يحقق الأستفادة القصوي بمشاركته التلقائية البناءة في كافة مجالات النشاط الاقتصادي والإجتماعي**(الكتاب الاحصائي السنوي ,٢٠٠٥ , ص١٠٠٥)**.

وعلي الرغم من أهمية إيماننا بأهمية جميع عناصر الثروة البشرية ومواردها في تقدم الأمم وإزداهارها, فإننا نشعر نحو عنصر الشباب بأهمية خاصة, تفوق بعض الشئ, الأهمية التي نشعر بها نحو العناصر والقطاعات الأخرى للثروة البشرية. **(عمر التوني, ٢٠٠٣ , ص٧٣)**.

ولذا نجد ان خطة ١٩٩٦/٩٥ تولي الشباب وهم يمثلون ثلث عدد السكان اهتماما خاصاً لتحقيق المناخ الاجتماعي الذي يتلاءم مع مقتضيات حياتهم من حيث السلامة التعليمية والدينية والفكرية والبدنية والوظيفية باعتبارهم صانعي التقدم وعماد التنمية, ومن أهم ما تسعي إليه الخطة إتاحة فرص العمل للشباب سواء من خلال تمام الأراضي الزراعية لهم أو تيسير تملك مشروعات صغيرة يتم تمويلها بشروط ميسرة والتي من شأنها نشر التنمية في جميع محافظات مصر.**(الكتاب السنوي , ٢٠٠٥ , ص٤٤١,٤٤٢)**

ونظرا للأهمية القصوي لفئة الشباب نجد أن هناك اتفاق بين معظم الاتجاهات المعاصرة في الاجتماعية والإنسانية حول الأهمية الكبيرة لدراسة أوضاع الشباب واتجاهاتهم ومشكلاتهم وقيمهم ودورهم الأساسي في المجتمع.(**رياض أمين , مؤتمر علمي ٢٠٠١**) .

والخدمة الاجتماعية باعتبارها أحد المهن الإنسانية وجدت أن الأوضاع الحالية السائدة تمثل تحديات تدفع المهنية إلي اتخاذ مواقع جديدة لتصبح أكثر نشاطاً في ترابطها مع التنمية الاقتصادية من أجل منفعة الفئات منخفضة الدخل , **1997** , **(Batricial P.P52,53)**.

وبما أن الشباب يعتبر أحد هذه الفئات لذا ظهرت ضرورة وأهمية التعامل مع هذه الفئة ومشكلاتهم وخاصة فيما يتعلق بمشكلة البطالة وكيفية مواجهتها من خلال مداخل متعددة من بينها مدخل العمل بالمشروعات الصغيرة, وبالطبع يتطلب هذا المدخل التنموي ضرورة تبني ثقافة جديدة تتوافق مع متطلبات المرحلة الحالية وذلك من خلال تغيير الاتجاهات السلبية والتي قد تعوض الشباب عن الاتجاه نحو العمل بالمشروعات الصغيرة, وهنا يظهر الدور الحيوي للخدمة الاجتماعية في احداث التغيير المطلوب من خلال برامج عمل واقعية تدفع الشباب الي الاستفادة من القدرات الذاتية والقدرات المجتمعية من اجل الحصول علي فرصة عمل مناسبة.

مشكلة الدراسة:

منذ عام ١٩٧٠م ومع الانكماش الاقتصادي في العديد من بلدان العالم انبقت العديد من القضايا الجديدة التي تتعلق بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وأصبحت البطالة هي مفتاح القضية والمعوق الأساسي بالنسبة للمجتمع النامي الذي يحاول أن يأخذ مكانته علي الساحة الدولية ويصبح قادر علي إشباع احتياجات مواطنيه, ولذا فإنه منذ عام ١٩٩٠م تتدفع حكومات اليوم إلي التعامل مع السياسات الحديثة والتي تركز علي ضرورة التعامل مع اقتصاديات السوق علي اعتبار أن ذلك هو أحد الاتجاهات الحديثة السائدة في العالم اليوم, والتي يمكن من خلالها مواجهة الأزمات الاقتصادية التي تمر بها البلاد.

ان الشباب لهم الأهمية القصوي في تنمية المجتمع وتطوره وهناك اتفاق بين معظم الاتجاهات المعاصرة في الجانب الاجتماعي والإنساني حول أهمية دراسة أوضاع الشباب

واتجاهاتهم ومشكلاتهم وقيمهم ودورهم الأساسي في المجتمع, والخدمة الاجتماعية تعتبر من احدي المهن التي تقوم بدراسة الأوضاع الحالية السائدة وتمثل تحديات تدفع المهنة الي اتخاذ مواقع جديدة وتربطها مع التنمية الاقتصادية من اجل تحسين الدخل للفئات منخفضة الدخل, ويعتبر الشباب من اهم الفئات لذا ظهرت ضرورة واهمية لتعامل مع تلك الفئة ومشكلاتهم وخاصة فيما يتعلق بمشكلة البطالة وكيفية مواجهتها من خلال عدة مداخل ومن بينها مدخل العمل بالمشروعات الصغيرة, وهذا المدخل يتطلب ضرورة تبني ثقافة جديدة توافق متطلبات هذه المرحلة الحالية وذلك من خلال تغير الاتجاهات السلبية التي يتعرض لها الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة, ومن هنا يظهر دور الاخصائي الاجتماعي المتمثل في الدور الحيوي للخدمة الاجتماعية في احداث التغير المطلوب من خلال برامج عمل واقعية تدفع الشباب للاستفادة من قدراتهم الذاتية وايضاً قدرات المجتمع نفسه من اجل الحصول علي فرصة عمل مناسبة.

أهداف الدراسة:

١ – العمل على تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة، وذلك من خلال تنمية اتجاهات الشباب نحو الاستفادة من القدرات الذاتية، وكذا تنمية الاتجاهات لديهم للاستفادة من القدرات المجتمعية المتاحة.

٢ – اختيار مدى فعالية برنامج التدخل المهنى لطريقة العمل مع المجتمعات بإستخدام نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية في تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة.

٣ – إثراء البناء المعرفي النظري والتطبيقي للمهنة بشكل عام.

أهمية الدراسة:

١ – لقد أظهرت التجارب الخاصة لكثير من الدول النامية ومن بينها مصر أن الضرورة الاقتصادية والاجتماعية يحتمان الاعتماد على الصناعات الصغيرة، لما يمكن أن تقوم به تلك الصناعات من توفير فرص عمل ومواجهة مشكلة البطالة، ورفع مستوى المعيشة وزيادة فرص الدخل القومى.

٢ – لا يمكن إغفال الأهمية الاجتماعية للصناعات الصغيرة فى الدول النامية خاصة من حيث التأثير على سلوك الشباب والاهتمام بالقوى العاملة وإيجاد فرص عمل جديدة، حيث تؤثر القوى العاملة على التنمية الاجتماعية فترتفع نسبة السكان فى سن العمل والإنتاج مما يتطلب العناية بهم كقوة عاملة لابد أن تستغل وتنمى.

٣ – هذا بجانب الأهمية الاقتصادية للصناعات الصغيرة حيث لها دور فعال في اقتصاديات الدول النامية والمتقدمة، حيث إنها تعتبر أحد الوسائل الهامة فى تكوين اقتصاد متوازن يخدم الاقتصاد القومى ويساعد على إحراز النمو والتقدم.

٤– أن تعديل الاتجاهات الحالية للأفراد أو توجيهها بشكل عام وللشباب بشكل خاص نحو اتجاهات جديدة أكثر ملائمة مع متطلبات التنمية الحالية, يعتبر أحد التحديات المجتمعية التي يمكن من خلالها إحراز التقدم والنمو في العديد من الجوانب وبصفة خاصة فيما يتعلق بالعمل فى المشروعات الصغيرة والحد من مشكلة البطالة.

مفاهيم الدراسة:

التدخل المهنى professional intervention

إن التدخل المهنى فى الخدمة الاجتماعية أسلوب هام يمكن من خلاله تقييم الأداء بالنسبة لكل من العملاء، المهنيين، المؤسسات, وقد عرف عبد الحليم رضا التدخل المهنى فى طريقة تنظيم المجتمع بأنه طريقة التدخل المهنى الذى يشترك فيها الأفراد والجماعات والمنظمات فى عمل مخطط لتعديل المشكلات الاجتماعية وتغيير أو تنمية الأنظمة الاجتماعية.

ويرى سبرجل Spergel أن التدخل المهنى فى طريقة العمل مع المجتمعات هو الموجهة لإيجاد نوع من التكيف فى العلاقات بين الجماعات والمنظمات لتنميتها أو إحداث التغيير، وذلك فى محاولة لأحداث التغيير أو حل المشكلات المحلية أو إشباع الحاجات الاجتماعية.

وفى ضوء ما سبق يمكن القول أن التدخل المهنى هو :

١ – برنامج عمل متقن يصمم عن طريق المنظم الاجتماعي.

٢ – ويشارك فيه أنساق معين طبقا لأهداف البرنامج.

٣ – يهدف إحداث تغيير فى الاتجاهات أو مواجهة مشكلات (تغيير مادى أو معنوى أو كليهما وذلك من أجل تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية).

٤ – ويجب أن يكون التدخل المهنى مبنيا على معارف وخبرات مهنة الخدمة الاجتماعية وملتزما بقيمها.

الاتجاه trend concept

يشير مفهوم الاتجاه إلى ذلك التنظيم أو النسق الفريد الذى يضم كلا من معارف الشخص ومعلوماته، ودوافعه أو انفعالاته وسلوكه أو تصرفاته التى تتخذ طابع القبول أو الرفض، الموافقة أو المعارضة لموضوع معين.

كما يعرف الاتجاه على أنه تنظيم نفسى مستقر للعمليات السلوكية والمعرفية والوجدانية لدى الفرد ويهم منها الشد لنهائى للاستجابة الصادرة نحو الاستياء والأشخاص ... الخ.

ويعرف الاتجاه أيضا بأنه استجابة انفعالية تعتمد على تصورات تقويمية مرتبطة بمعارف وسلوك صريح.

وهذا وتتشكل الاتجاهات من مجموعة من المقومات هى الجانب المعرفى الجانب الوجداني، الجانب السلوكي أو العملى، ومما سبق يمكن القول أن الاتجاه ما هو إلا:

١ – تنظيم نفسى مستقر.

٢ – يضم المعارف والمعلومات والدوافع والسلوك الشخصى.

٣ . تأخذ طابع القبول أو الرفض لموضوع معين.

٤ . يتكون الاتجاه من خلال التعرض لخبرات سابقة ويتم بواسطة التعلم أو نتيجة معالجة معرفية يقوم بها الفرد لمعلومات حصل عليها من مصادر مختلفة.

الخدمة الاجتماعية وتنمية الاتجاهات:

أن قيم واتجاهات الناس تشكل في كثير من الأحيان أهم العقبات التي يواجهها المتخصصون عند ممارسة عملهم لإعادة التوازن إلى المجتمع، ويحدث ذلك نتيجة للصراع بين القيم والاتجاهات القديمة المتأصلة في نفوس الناس وبين القيم والاتجاهات الجديدة التى أن يكتسبها هؤلاء الناس.

لذا نجد أن تجارب تنمية المجتمع فى الدول النامية وخاصة في محاولات إحداث التغيير التكنولوجى قد نبهت الأذهان إلى أهمية العوامل الثقافية في تقبل المجتمع أو رفضه برامج ومنجزات التنمية، ولذلك يجب أن نأخذ فى الاعتبار أهمية التـ ومشروعات التنمية، ويحتوى الإطار الثقافى للمجتمع العادات التقاليد بالإضافة إلى قيم المجتمع واتجاهاته.

والخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تهتم وتركز على البعد الاجتماعى للتنمية، وتواجه اليوم العديد من التحديات الصعبة ومن أهمها إحداث التغيير فى الاتجاهات المضادة لعمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهذا بالطبع يتطلب ضرورة تواجد تكنولوجيا مهنية متطورة تلائم الأوضاع السائدة. ومما سبق هنا نجد أن هناك ضرورة ملحة إلى أهمية تثقيف المواطنين وإثارة وعيهم للاشتراك فى أمور مجتمعهم وولائهم لمجتمعهم وتقوية شعورهم بالمسؤولية وخلق الاتجاهات التي تسمح بالتعاون مع الآخرين.

وفي الواقع تعتبر العملية التى يمر بها الإنسان ويتغير فيها أثناء ممارسته النشاط التنموى بمثابة عملية تعلم أو ما يطلق عليه رضا العائد المعنوى لعملية التنمية المحلية، وقد اقترح عشرة أهداف معنوية يمكن أن تتحقق من خلال مشاركة المواطنين فى عملية التنمية والتي أطلق عليها عملية التعلم الاجتماعي.

وعلى ذلك فإن الخدمة الاجتماعية كمهنة إنسانية تسعى إلى إحداث التغيير المخطط لمواجهة التحديات المجتمعية قد أصبح لها دور واضح المعالم فى تغيير الاتجاهات السلبية والبالية التى قد تعوق سير حركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وبصفة خاصة فيما يتعلق بالعمل الحر والمشروعات الصغيرة.

الشباب youth concept

يقصد بالشباب في معجم العلوم الاجتماعية عادة الأفراد فى مرحلة المراهقة، أى الأفراد بين مرحلتى البلوغ الجنسى والنضج أحيانا. ويستعمله بعض العلماء ليشمل المرحلة من العاشرة حتى سن السادسة عشرة، إلا أن الفترة التى تنتهى فيها مرحلة الشباب غير محدودة، وقد يحددها البعض إلى سن الثلاثين.

بينما يشير مصطلح الشباب فى قاموس اللغة الإنجليزية إلى تلك الفترة الزمنية المبكرة من حياة الإنسان.

وينظر إلى مفهوم الشباب كمقياس اجتماعي، حيث يعتمد على طبيعة الأوضاع التي يمر بها المجتمع. ففى المجتمعات المتخلفة لا تأخذ مرحلة الشباب شكلا زمنيا، فلا تتضد معالم بدايتها، كما تقتصر مدتها أو تذاب خصائصها في مراحل عمرية أخرى.

أما المجتمعات النامية والمتقدمة فهى تعمل على إبراز مرحلة الشباب إذ يهمها إطالة مرحلتها الزمنية باعتبارها مرحلة التدريب والإعداد للمسئولية وعمل الأعياد التى تتصل بالنهوض بهذه المجتمعات وتنميتها اقتصاديا.

ومما سبق يمكن تحديد مفهوم الشباب فى هذه الدراسة فى الآتى:

١ – مرحلة سنية محددة يتركز شاغلوها بين ١٦ – ٣٠ عاما.

٢ – أن يكون فى أحد المراحل التعليمية أو تم تخرجه فعلا.

٣ – يشمل الشباب من الجنسين ذكورا وإناثا.

المشروعات الصغيرة Small business concept

في الواقع إن مصطلح المشروعات الصغيرة يحمل في طياته عديدا من المشروعات التي يمكن أن تدرج تحته، والتى قد تختلف فى خصائصها اختلافا بينا. فيشير البعض إلى أن المشروعات الصغيرة تشمل الصناعات الصغيرة أو المشروعات السياحية الصغيرة والمشروعات الزراعية.

بينما يشير البعض إلى أن المشروع الصغير هو وحدة إنتاجية أو تنظيم يؤلف بين عناصر الإنتاج من أجل إنتاج سلعة أو خدمة، ويتمتع بالاستقلال فى اتخاذ القرارات المتعلقة بالنشاط القائم من أجله، ويظهر هذا الاستقرار فى تحمل المشروع للربح والخسارة، وقد يظهر في تمتع المشروع بالشخصية المعنوية.

وفى ضوء ما سبق يمكن تعريف المشروعات الصغيرة فى هذه الدراسة بأنها:

١ – وحدة إنتاجية أو خدمة صغيرة.

٢ – تواجد الاستقلالية فى اتخاذ القرار فيما يتعلق بالنشاط القائم.

٣- يمكن أن يقوم المشروع على عاتق الشباب فقط أو يمكنه الاعتماد على الآخرين في حدود ما تسمح به دراسة الجدوى للمشروع.

٤- يمكن تمويل المشروع ذاتيا أو من خلال الاستعانة بالموارد المجتمعية المتاحة أو كليهما.

٥ – الاعتماد على التكنولوجيا البسيطة.

٦ – يمارس المشروع فى داخل ورشة صغيرة أو يزاول في المنزل.

الدراسات السابقة:

أ- دراسات اهتمت بدراسة معوقات العمل بالمشروعات الصغيرة:

- **دراسة " الفاروق إبراهيم وآخرون" (٢٠١٥م):** أشارت نتائج الدراسة إلي وجود بعض المعوقات التي تعرقل العمل بالمشروعات الصغيرة, كما أشارت إلي وجود علاقة بين الإنتاج والعمال والتدريب, كما أشارت الدراسة إلي ضرورة تدخل الدولة بصورة أكثر إيجابية لتدعيم الصناعات الصغيرة.

- **دراسة طلعت مصطفي السروجي , عبد العزيز أحمد غنيم (١٩٩٠م):** أثبتت الدراسة أن المشروعات الإنتاجية الصغيرة بوضعها الحالي لا تشبع الاحتياجات المتعلقة بالتقدير الاجتماعي, والمكانة الاجتماعية, وأنه يجب تغيير الاتجاهات نحو العمل بالمشروعات الصغيرة.

- **دراسة " علي عبد الله قايد (١٩٩١م):** تناولت هذه الدراسة معوقات تنمية الصناعات الصغيرة في البلدان النامية مع الإشارة إلي اليمن, ومن أهم هذه المعوقات عدم توافر هيئات متخصصة, عدم توافر التدريب .

- **دراسة " عماد الدين عبد الحي (٢٠١٠م):** تشير نتائج الدراسة إلي أن أكثر المشكلات حدة من وجهة نظر المتدربين من أجل العمل بالمشروعات الصغيرة هي: عدم الحصول علي الحوافز – عدم الانتظام في التدريب – عدم الاهتمام بالتدريب العملي في أماكن العمل الفعلية.

ب – دراسات اهتمت بوضع تصور مهنى مقترح من أجل العمل بالمشروعات الصغيرة

دراسة تصيف فهمى منقريوس (١٩٩٠م):قد اقترحت هذه الدراسة تصور لدور طريقة خدمة الجماعة فى تنمية اتجاه الشباب نحو المشاركة في المشروعات الإنتاجية.

- **دراسة محمد الظريف (١٩٩١م):**توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدور الأخصائى الاجتماعى فى تنمية المشروعات الإنتاجية الصغيرة بمراكز الشباب.

جـ – دراسات اهتمت بالتدخل المهنى دراسة مصطفى عبد العظيم الفرماوى (٢٠٠٥م):أشارت نتائج الدراسة إلى أن التدخل المهنى لطريقة تنظيم المجتمع باستخدام نموذج ممارسة تنظيم المجتمع فى مصر حقق تأثيرا إيجابيا فى زيادة فاعلية المشروعات الإنتاجية الصغيرة في القرية.

- **دراسة أشرف غيث (٢٠١٠م):**أثبتت الدراسة أنه توجد علاقة إيجابية بين استخدام برنامج التدخل المهنى لتنظيم المجتمع وتنشيط دور الجمعية فى إكساب المستفيدين خصائص المستثمر الصغير (٢٦) . دراسة هدى أحمد كمال (١٩٩٢) أثبتت الدراسة أن هناك علاقة إيجابية بين ممارسة طريقة العمل مع الجماعات وتنمية مشاركة الطلاب في المشروعات الإنتاجية الصغيرة (٢٧).

- **دراسة محمد صبرى فؤاد النمر (٢٠١٥م):** استخدم الباحث أساليب تنظيم المجتمع كمدخل للتدريب الميداني والمشاركة في المشروعات الصغيرة وذلك من خلال إعداد أخصائي اجتماعي قادر على العمل فى قطاع المشروعات الصغيرة، وقد أثبتت الدراسة أن أساليب الطريقة لها أثر فعال في إعداد أخصلتي اجتماعى قادر على العمل في قطاعات المشروعات الصغيرة.

أ- دراسات اهتمت بالتعرف علي أسباب نجاح المشروعات الصغيرة ومعوقات العمل بها:

- **دراسة Randa Helmi (2010):** أشارت هذه الدراسة أن هناك العديد من المعوقات التي تعوق العمل بالمشروعات الصغيرة ومن أهمها الضرائب, قوانين العمل, التأمينات, التسويق, البيروقراطية, عدم وجود برامج تدريبية.
- **دراسة Kau Ah-Keng (٢٠١٢) :** وتعتبر هذه الدراسة أحد الدراسات الوصفية التي أجريت علي الميناء التجاري بسنغافورة في جنوب شر قآسيا حيث تم وصف التحولات التي حدثت إنه لم يصبح ميناء تجاري كما كان الحال من قبل, بل انتشرت فيه الصناعات الصغيرة والمتوسطة بشكل مخطط وقد ساعد علي نجاح هذه الصناعات التيسرات التي أتيحت للشباب ومن أهمها إنشاء مكتب المشروع الصغير (S.E.B) مع تقديم مائة مليون دولار كبداية لتشجيع وتنمية المشروعات الصغيرة. وبذلك أصبح الميناء ليس مجرد ميناء تجاري بل أصبح مركز صناعي خدمي في نفس الوقت.
- **دراسة Pramod Kumar Baipai (2011):** تعتبر هذه الدراسة أحد الدراسات الاجتماعية النفسية التي أجريت علي عينة من مجتمع الشباب في الهند علي معوقات العمل بالمشروعات الصغيرة, وقد أوضحت الدراسة أن المعوق الرئيسي هو سيطرة الفكر المتعنت في المجتمع الهندي, فقد بدأ الشباب وكأنهم مستعبدين لصالح التوقعات الاجتماعية, وقد اقترحت الدراسة أنه يمكن إزاحة هذه العوائق من خلال العمل علي أيقاظ ضمير الشباب والآباء من ناحية وتنمية الاتجاهات من ناحية أخري حتي يتم تغيير طريقة التفكير والدعوة إلي تنمية ثقافة جديدة عن العمل يعتمد علي حرية الاختيار والاعتماد علي النفس مع الاستفادة من الموارد المتاحة.

ب – دراسة تركز علي أن المشروعات الصغيرة كوسيلة لحماية الشباب من الانحراف :

- **دراسة Minardi and Everado (2000):** تشير الدراسة إلي أن إعداد الشباب صغير السن من أجل العمل بعيداً من الدراسة النظامية يهيئه ويعده إلي حماية نفسه والابتعاد عن الانحراف, وذلك لما يتصف به الشباب في هذه المرحلة من الرغبة في الاستقلالية والاعتماد علي النفس, ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة توفر فرص عمل للشباب صغير السن وبصفة خاصة في مرحلة المراهقة.

- **دراسة Halrris Maci wang (2010):** تؤكد هذه الدراسة علي أن استخدام الجو غير الرسمي والمناقشات الحرة تعمل علي تنمية روح العمل الجماعي والابتكار بين الشباب شريطة وجود شخص متخصص ومدرب واعي, وتشير الدراسة إلي أن العمل بالمشروعات الصغيرة في جو غير رسمي ينحي القدرات الشبابية ويزيد الوعي الجماعي وبالتالي يحمي الشباب من العديد من السلوكيات السيئة.

جـ- دراسات تهتم بمتطلبات العمل بالمشروعات الصغيرة:

- **دراسة Horika – Charles (1991):** أبرز التقرير النهائي لهذه الدراسة التي أجريت في الفترة من (١٩٨٥-١٩٩١) علي اليابان الأسباب الرئيسية التي أكتسبتها مكانه مرموقة بين دول العالم حتي ما بعد عام ٢٠٠٠م, ومن أهم الأسباب التركيز علي سياسة الاعتماد علي النفس والتنظيم التعاوني في الاقتصاد وتنمية المجتمعات الشبابية من خلال إتاحة فرص العمل بالمشروعات الصغيرة وتدعيم القدرة الذاتية للشباب من خلال الاستفادة من القدرات المجتمعية المتعددة.

- **دراسة O`keefe – Robert M (2005):** يشير التقرير النهائي لهذه الدراسة إلي ضرورة استخدام النظام الاستشاري وضرورة إجراء دراسات الجدوي قبل عمل المشروع الصغيرة, حيث أن ذلك يؤدي إلي زيادة الوعي ويقدم لصاحب المشروع درجة عالية من الأمان أثناء العمل, كما يؤدي ذلك إلي تدعيم القدرة علي اتخاذ القرار وبصفة خاصة في الأنظمة الإدارية.

د- دراسات تقييم العائد الاقتصادي للمشروعات الصغيرة:

- **دراسة Dunn Wilian (2010):** اهتمت هذه الدراسة بتقييم العائد الاقتصادي بين المشروعات الصغيرة, وقد وجد أنه يتوقف علي العديد من العوامل الهامة مثل طبيعة الأفراد, وتوعية الأعمال, واحتياجات المواطنين, القدرة علي تحمل المسؤولية والإداري ومدي توافر الموارد المجتمعية.

هـ- دراسات اهتمت بوضع برامج تعليمية وتدريبية للعمل بالمشروعات الصغيرة:

- **دراسة Digneo , Ellem (2001):** قامت هذه الدراسة بوضع برنامج تعليمي تحت إشراف الجامعة بالتعاون مع المدارس الثانوية لمساعدة شباب المدارس الريفية علي الحصول علي فرصة عمل غير رسمية وقد استخدمت العديد من الأدوات منها: (المقابلة – الأفلام – دورات إرشاد وتوجيه). وقد كانت النتائج غير مرضية نتيجة لعدم توافر الموارد المادية.

- **دراسة Wzorek , Caro (2000):** تهدف هذه الدراسة إلأي إكساب المتطوع مهارات يدوية بغرض إحداث التنمية للشباب وإكسابهم القدرة علي العمل بالمشروعات الصغيرة, وقد تضمن برنامج العمل خطوات أساسية هي: تحديد جماعات العمل بشكل جيد – تحديد جماعات الرواد – توصيف المشروع الصغير بشكل متقن من أجل تحقيق النجاح – تحديد الأهداف الأساسية للمشروع, ثم التقييم لهذه المشروعات, وتسير هذه الخطوات ضمن برنامج زمني محدد.

تعليق على الدراسات السابقة:

ومما سبق يتضح لنا أن هناك اتفاق عام بين الدراسات السابقة على أهمية المشروعات الصغيرة كأحد المنافذ الحيوية لمواجهة العديد من المشكلات المجتمعية وأهمها مشكلة بطالة الشباب انحرافات الشباب وانخفاض مستوى المعيشة.

ويلاحظ على الدراسات السابقة أن بعض منها قد ركز على معوقات العمل بالمشروعات الصغيرة والأسباب الرئيسية وراء نجاحها ومتطلبات العمل من أجل إنجاح المشروعات الصغيرة، بينما ركزت بعض الدراسات على وضع تصور مقترح لكيفية العمل بالمشروعات وكيفية تحديد الأدوار المهيأة للأخصائى الاجتماعي، بينما ذهبت بعض الدراسات الأخرى إلى عمل برامج للتدخل المهنى بهدف زيادة التدريب سواء للشباب أو للأخصائى الاجتماعي، وكذلك اهتم البعض بتنشيط دور الجمعيات من أجل العمل بالمشروعات الصغيرة، دراسة أخرى أكدت على أهمية العمل بالمشروعات الصغيرة كأسلوب

حيوى لمواجهة البطالة كمشكلة اقتصادية اجتماعية فى المدن الجديدة (عماد الدين عبد الحى١٩٩٤).

ونتيجة لما سبق وفى حدود علم الباحثة اتضح لها لا تتواجد أية دراسات تهتم بتنمية اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة، ولذا وجد من الضرورى عمل دراسة استطلاعية بمراكز شباب مدينة سوهاج للتعرف على اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة، وفيما يلى نتائج هذه الدراسة:

أولا: نتائج تتعلق بالبيانات الأولية:

- أوضحت الدراسة أن نسبة ٧٥٪ من عينة البحث تتراوح أعمارهم ما بين ٢٠ وأقل من ٢٥ عاما.
- أوضحت الدراسة إلى أن نسبة ٥٤% من عينة البحث تعليم عالى وذلك قد ييسر على الباحث عمله أثناء التدخل المهني.
- أوضحت النتائج أن ٨٥% من عينة البحث تشير إلى أن مدة الالتحاق بالمركز أكثر من ٦ سنوات، وذلك قد يفيد في أثناء التدخل المهني، حيث التواجد بالمركز والانتماء إليه.
- أشارت الدراسة إلى أن نسبة ٨٧٪ من عينة البحث لا تعمل ويرجع ذلك إلى عدم توافر القرص المناسبة للشباب للعمل ... كما تشير الدراسة إلى أن نسبة ٢٣٪ من العينة يعمل لدى الغير وخاصة في فترة الإجازة الصيفية.

ثانياً: بيانات تتعلق باتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة:

- تشير نتائج الدراسة ٦٠% من عينة البحث لا تبحث عن عمل بشكل جدى وذلك يرجع إلى الشعور بالإحباط نتيجة عدم توافر فرص عمل ملائمة، بينما تشير نسبة ٣٥% إلى تواجد الرغبة في البحث عن عمل يشترط أن يتناسب مع الطموح الاجتماعي لهم.
- تشير النتائج إلى أن نسبة ٦٠% ليس لديها فكرة كاملة عن المشروعات الصغيرة، بينما تشير نسبة ٢٣% أنها لديها فكرة مبسطة عن المشروعات الصغيرة بينما تشير نسبة

٧% إلى تواجد فكرة كاملة المعالم عن المشروعات الصغيرة. وذلك يرجع إلى نوعية الدراسة.

- تشير الدراسة إلى أن أهم المصادر التى أخذ الشباب فكرته منها عن المشروعات الصغيرة هي التلفزيون الجرائد الأصدقاء، الدراسة العلمية.
- تشير النتائج إلى أن نسبة ٧٤% لا تفضل العمل بالمشروعات الصغيرة، وذلك يرجع إلى: تفضيل العمل الحكومي عدم الرغبة في المجازفة، عدم توافر رأس المال، التعرض الخسارة بينما أوضحت نسبة ٢٦% يمكنها العمل في المشروعات الصغيرة شريطة توافر الضمانات الكافية من جانب الدولة لهم.
- تشير نتائج الدراسة إلى أن أعلى النسب وهى نسبة ٨٦,٣% ليس لديها مهارات عمل التؤهلهم للعمل بالمشروعات الصغيرة.
- تشير نسبة ٩٤% من عينة البحث أنهم ليست لديهم أية فكرة عن نشرة التوظيف التى تصدر من قبل الدولة وذلك يوضح نقص الوعى لدى الشباب عن الأمور التى تتعلق بالعمل والعمالة في المجتمع.

ثالثا : بيانات تتعلق باتجاهات الشباب نحو التعرف على القدرات المجتمعية المتاحة:

– أوضحت نتائج الدراسة إلى أن نسبة ٨٠% من العينة لا تعرف المؤسسات المجتمعية التى تخدم الشباب من أجل المشروعات الصغيرة، وبالتالي لا تعرف نوعية الخدمات تقدمها المؤسسات لمن يريد العمل بالمشروعات الصغيرة. أما نسبة ٢٠% تشير إلى معرفة بعض هذه المؤسسات مثل جهاز الشباب والرياضة أسواق الشباب، الصندوق الاجتماعي للتنمية التي يقوم بها رجال الاعمال لتوظيف الشباب عن طريق الشركات الخاصة لتوظيف الشباب.

– أوضحت الدراسة أن نسبة ٨٢% لا تعرف الموارد البشرية والغير مباشرة التى تتاح من شركات الخاص قبل الدولة لتيسر للشباب العمل بالمشروعات الصغيرة.

– أوضحت الدراسة أن أهم المقترحات التي يقترحها الشباب لكى يقبل على المشروعات الصغيرة تتمثل في الآتي:

توفير بيانات ومعلومات كافية من المشروعات الصغيرة، مساعدة الدولة للشباب من أجل الحصول على الأموال اللازمة إكساب الشباب المهارات وفتح مراكز تدريب لهم. وهكذا يظهر من خلال نتائج الدراسات السابقة ونتيجة الدراسة الاستطلاعية التى أجريت على مجتمع البحث أن تغيير اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة أصبح أحد المهام الرئيسية لمهنة الخدمة الاجتماعية وبصفة خاصة فى هذه الآونة التى يتم التركيز فيها من جانب الدولة ومؤسستها بأهمية البعد الاجتماعي والاقتصادى فى التنمية، ونتيجة لما سبق تحددت مشكلة البحث في الفرض الرئيسي الآتي:

أنه من المتوقع أن يؤدى استخدام الاخصائي الاجتماعى المتوقع أن يؤدى استخدام المنظم الاجتماعى لنموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية إلى تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة.

ويتفرع من هذا الفرض الرئيسى فرضين فرعيين هما:

١ – أنه من المتوقع أن يؤدى استخدام الاخصائي الاجتماعى لنموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية إلى تنمية القدرات الذاتية للشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة.

وينقسم هذا الفرض الفرعى إلى فرين هما:

(أ) أنه من المتوقع أن يؤدى استخدام الاخصائي الاجتماعى لنموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية إلى المساهمة فى تنمية القدرة على القيام بالواجبات.

(ب) أنه من المتوقع أن يؤدى استخدام الاخصائي الاجتماعى لنموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية إلى المساهمة فى تنمية القدرة على الالتزام بالحقوق.

٢ – أنه من المتوقع أن يؤدى استخدام الاخصائي الاجتماعى لنموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية إلى المساهمة فى تنمية المعارف للاستفادة من القدرات المجتمعية المتاحة للعمل فى المشروعات الصغيرة. وينقسم هذا الفرض إلى فرضين فرعيين هما:

(أ) أنه من المتوقع أن يؤدى استخدام الاخصائي الاجتماعى لنموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية إلى المساهمة فى تنمية اتجاهات الشباب نحو التعرف على المؤسسات المجتمعية التي تدعم المشروعات الصغيرة.

(ب) أنه من المتوقع أن يؤدى استخدام الاخصائي الاجتماعى لنموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية إلى المساهمة في تنمية اتجاهات الشباب نحو التعرف على الموارد المجتمعية المتاحة من أجل العمل بالمشروعات الصغيرة.

برنامج التدخل المهنى:

أهداف التدخل المهنى:

اتفقت معظم كتابات تنظيم المجتمع على أن هناك هدف رئيسي لطريقة العمل مع المجتمعات وهو إحداث تغيير اجتماعى مقصود لتحسين أحوال المجتمعات إلا أنها اختلفت ترجمة هذا الهدف، فمنهم من ركز فى الدرجة الأولى على الأهداف غير المادية على اعتبا أن هذا الهدف يعمل على تنمية روح التعاون والتضامن وتنمية اتجاهات المشاركة لدى سكان المجتمع، ومن مؤسسى هذا الاتجاه روس Ross والذى يعتبر أن الهدف المتكامل لتنظي المجتمع يكمن فى تنمية اتجاهات المجتمع ومساعدته على ممارسة مسئوليته الاجتماعية.

والبعض الآخر من العلماء يركز على الأهداف المادية، وهذا بصفة خاصة فى الدول النامية حيث المشكلات متراكمة والاحتياجات متعددة. ويركز معظم العلماء العرب على النوعين معا من الأهداف وذلك لتداخل الهدفين معا وتكاملهما وتضامنهما من الأحيان.

هذا بينما تشير الكتابات الحديثة فى تنظيم المجتمع لنموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية يركز على هدف مزدوج إلا وهو تدعيم القدرات الذاتية للمواطنين والمجتمعات لتنمية وإنجاز الخطط من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وفي ضوء أهداف هذه الدراسة يتحدد الهدف الرئيسى من التدخل المهنى فى تحقيق أهداف معنوية تتمثل في تغيير اتجاهات الشباب نحو العمل في المشروعات الصغيرة, وذلك من خلال هدفين فرعيين هما:

١ – تنمية اتجاهات الشباب نحو تدعيم القدرات الذاتية لهم نحو العمل بالمشروعات الصغيرة.

٢ – تنمية اتجاهات الشباب نحو الاستفادة من القدرات المجتمعية من أجل العمل بالمشروعات الصغيرة.

٣ – ونظرا لوجود التكامل بين الأهداف المعنوية والأهداف المادية، لذا سوف تركز الدراسة وتهتم فى تحقيقه لأهداف التدخل المهنى على بعض الأهداف المادية.

ثانيا استراتيجيات التدخل المهنى:

في ضوء أهداف هذه الدراسة والتى تتركز فى تنمية اتجاهات الشباب نحو العم بالمشروعات الصغيرة وجد أن أفضل استراتيجية لتحقيق هذا الهدف هى استراتيجية إعادة صياغة المعايير التربوية التثقيفية والتى تعتمد على تغيير اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة من خلال تزويد الشباب بالمعارف والمعلومات والخبرات والمهارات المطلوبة بكيفية العمل بالمشروعات الصغيرة.

ويتم تحقيق هذه الاستراتيجية باستخدام تكنيكات الاتصالات الواسعة والمستمرة، المناقشة الجماعية، توسيع الأفق عن طريق تنظيم اللقاءات والندوات واستخدام أساليب الاتصال المختلفة التى تتناسب مع برامج التدخل المهني. وسوف يتم استخدام استراتيجية الإقناع أو الاستراتيجية التضامنية وذلك لأحداث تغيير فى اتجاهات الشباب السلبية إلى إيجابية، وإكساب الشباب المعارف والمعلومات والخبرات التى تنمى قدراته الذاتية، وتنمى قدرته على الاستفادة من الموارد المجتمعية بحيث يصبح قدرا على العمل بالمشروعات الصغيرة، ويتم تحقيق هذه الاستراتيجية باستخدام تكنيكيات مختلفة مثل الاتصال الواسع المناقشة الجماعية لتبادل الآراء والأفكار وإبراز الحقائق المتعلقة بالعمل بالمشروعات الصغيرة.

الأدوار المهنية الملائمة للتدخل المهنى:

يشير مفهوم الدور المهنى فى طريقة تنظيم المجتمع إلى السلوك المهنى الذى يقوم به الأخصائى الاجتماعى، ويلعب الأخصائى الاجتماعى العديد من الأدوار المهنية لتحقيق

أهداف التدخل المهنى ومن أنسب الأدوار في هذه الدراسة ما يلى دور المعلم دور المنمى المساعد أو المعزز والمنشط، دور القائد المهنى ودور الخبير, ومن أنسب الأدوات لتحقيق أهداف التدخل المهنى الندوات, المناقشة الجماعية، العروض السينمائية، الزيارات الميدانية الجماعية والفردية، اللقاءات المطبوعات.

الأساس النظرى للتدخل المهنى:

لما كان الهدف الأساسي لهذه الدراسة هو تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة ، لذا فقد وجد أن نموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية الذى يرتبط أساسا بنماذج الممارسة التي ظهرت من قبل عن التنمية المحلية مثل نموذج (1955) Ross، نموذج (1979) Rothman ، نموذج (1985) Lappin أساساً نظرياً يمكن الإعتماد عليه والإستفادة منه في إطار برنامج التدخل المهني، حيث إن هذا النموذج يشير إلى تواجد الاعتراف المجتمعى للتأثير المتبادل بين كل من التنمية الاجتماعية والاقتصادية وانخفاض الدخل وظهور فئات مهضومة الحق، كما أنه يركز على تنمية الموارد زيادة الدخل، تدعيم التنمية الاجتماعية، تنمية الأسس التعليمية والتثقيفية أو المهارات القيادية.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة:تعتبر هذه الدراسة إحدى بحوث تقدير أو تقييم عائد التدخل المهنى.

ثانيا: المنهج المستخدم:تم استخدام المنهج الوصفي للمسح الاجتماعى و هو يعد من أكثر المناهج المستخدمة في البحث في الخدمة الاجتماعية.

ثالثا: الأدوات المستخدمة:

١ – **استمارة مقابلة:**تم تصميم استمارة مقابلة بهدف تحديد بعض سمات وخصائص الشباب والتعرف بشكل مبدئى على اتجاهاتهم نحو العمل بالمشروعات الصغيرة ، وقد تضمنت الاستمارة العناصر التالية:

- بيانات أولية مثل السن نوعية التعليم، مدة الالتحاق بالمركز.
- بيانات تتعلق باتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة.

- بيانات تتعلق بمدى وعى الشباب بالقدرات المجتمعية المتاحة (سواء كانت مؤسسات أو موارد مادية من قبل الدولة لتشجيع الشباب على العمل بالمشروعات الصغيرة.

مقياس لقياس اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة:

حيث قام الباحث بإعداده بهدف قياس مستوى تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة قبل وبعد التدخل. هذا وقد تم إجراء صدق وثبات المقياس وفيما يلى طريقة حساب ثبات وصدق المقياس.

(١) صدق المقياس:

- **الصدق الظاهرى :** تم عرض المقياس على عدد من السادة المحكمين، وقد تم إجراء بعض التعديلات فى ضوء الآراء التي وردت من المحكمين.
- **الصدق الذاتي:** تم حساب الجذر التربيعى لمعامل ثبات المقياس ككل، وبلغت قيمته ٠,٧٩٢، وبنفس الطريقة تم حساب الجذر التربيعى لمعاملات ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس.

(ب) ثبات المقياس:طبق المقياس على عدد ١٠ مفردة من الشباب المستفيدين من مفردة من الشباب المستفيدين من خدمات مركز ١٥ مايو، ثم أعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بعد مرور عشرة أيام، فوجد أن معدل الثبات ١,٨٢ . ولما كانت ت الجدولية (٠,٠١، ن = ٩) = ١,٠.

✓ لا يوجد فرق حقيقى جوهرى بين نتائج التطبيق الأول والثاني.

✓المقياس صادق امبريقيا بدرجة ثقة ٩٥%.

طريقة تصحيح المقياس: تراوحت درجات المقياس بين درجة واحدة، والتى تمثل عدم انطباق العبارة مع اتجاهات الشباب وخمس درجات التي تمثل انطباق العبرة مع اتجاه الشباب، وبذلك تكون الدرجة الصغرى للمقياس = ١ × ٤٧ = ٤٧ درجة, الدرجة العظمى = ٥×٤٧=٢٣٥ درجة, وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة.

وفيما يلى توضيح لأبعاد المقياس والعبارات التي اشتملت عليه:

من خلال البعدين الفرعيين وهما:

(أ) اتجاهات الشباب نحو تنمية القدرة على القيام بالواجبات.

(ب) اتجاهات الشباب نحو تنمية القدرة على الالتزام بالحقوق.

ومن خلال البعدين الفرعيين يتضح البعد الرئيسي ويشتمل علي :

ويتضمن اتجاهات الشباب نحو تنمية القدرة الذاتية.

اتجاهات الشباب نحو تنمية القدرة على القيام بالواجبات، ويحتوى هذا المؤشر العبارات التالية:

١ – أفكر جيدا قبل الإقبال على العمل في مشروع صغير .

٢ – المشروع الصغير يحتاج إلى ذوى الخبرة، وأنا ليس كذلك.

٣ – أفضل الاعتماد على نفسى فى البحث عن فرصة عمل.

٤ . أتحمل دائما مسئولية أى عمل أقوم به ولو بسيط.

٥ – أطلع على كل ما يتعلق بالمشروعات الصغيرة.

٦ – عندما أتحمل مسئولية أى عمل أقوم به كما هو، ولا أسعى إلى الابتكار فيه.

٧ – أحاول تحمل مسئولية إدارة مشروع صغير دون تدخل من أحد.

٨ – من واجبى استغلال الفرص المتاحة للعمل بالمشروعات الصغيرة.

٩ – أسعى دائما إلى تعلم مهارات جديدة للحصول على فرصة عمل مناسبة.

١٠ – أحاول أن أتبنى ثقافة جديدة عن العمل تعتمد على حرية الاختيار.

١١ – أسعى إلى تفهم الأوضاع المجتمعية الجديدة لأنها تؤثر على فرص العمل.

١٢ – اتخذ خطوات فعلية من أجل الحصول على فرص عمل حر

اتجاهات الشباب نحو تنمية القدرة على الالتزام بالحقوق، ويحتوى هذا المؤشر العبارات الآتية:

١ – أرى أن الدولة هى المسئولة عن توفير فرص العمل الملائمة للشباب.

٢ – من الضرورى أن تكون نوعية العمل تتلاءم مع المؤهل العلمي الذي تم الحصول عليه.

٣ – أرى أن على الشباب أن يثبت ذاته من خلال الاندماج فى العمل الحر .

٤– لدى قدرة على إيجاد بدائل لإنجاز أى عمل بشكل أفضل.

٥– أفضل العمل الحكومى لأنه وسيلة أساسية للحماية المستقبلية.

٦ – أرى أن العمل بالمشروعات الصغيرة لا يوفر فرصة التعبير عن الذات.

٧ – تشدني دائما الأعمال غير التقليدية.

٨ – من حقى أن تتوافر لى المعلومات الكافية عن فرص العمل المتاحة، ولكن ذلك لا يحدث.

٩ – لا أشعر باليأس عندما أفشل فى أى عمل أقوم به.

١٠ من حقى الحصول على أكثر من مؤهل من أجل تنوع المهارات الخاصة بى.

١١ – من حقى إثبات ذاتى بتواجد عمل يناسب مؤهلى الدراسي.

البعد الثاني: من خلال الاتجاهات الفرعية يتضح :

اتجاهات الشباب نحو التعرف على المؤسسات المجتمعية المتاحة من أجل العمل بالمشروعات الصغيرة، ويحتوى هذا المؤشر على العبارات التالية:

١ – تعمل المؤسسات التخطيطية على وضع برامج عمل ملائمة لتنمية العنصر البشرى.

٢ – تتعدد المؤسسات التي تهتم بتشجيع المشروعات الصغيرة.

٣ – توفر الدولة العديد من المؤسسات التي تقوم بتحويل المشروعات الصغيرة.

٤– تتوافر مكاتب خدمة المستثمرين على مستوى جميع المحافظات.

هـ – هناك تواجد فعلى لمراكز التدريب المهني للشباب.

٦ – تتواجد مؤسسات معينة لتوفير المعلومات الكافية عند عمل الشباب.

٧ – هناك مؤسسات مسئولة عن تسويق منتجات الشباب.

٨– تتعدد المؤسسات ذات الطابع المهنى النقابي بما يفيد إقامة المشروعات الصغيرة.

٩ – تقوم الدولة بتوفير العديد من الهيئات التى توفر الخدمات البيئية الأساسية من أجل المشروعات الصغيرة.

١٠ – أجهزة الإعلام لها دور واضح المعالم فى نشر المعلومات والمعارف عن المشروعات الصغيرة.

١١ – تقوم مؤسسات خدمات المعلومات بتقديم كل ما يتعلق بالعمل بالمشروعات الصغيرة.

اتجاهات الشباب نحو التعرف على الموارد المجتمعية المتاحة، ويحتوى هذا المؤشر على العبارات التالية:

١ – تقدم الدولة أسعار فائدة تصل إلى ٧% على القروض.

٢ – يسعى الصندوق الاجتماعية للتنمية إلى تيسير تمويل المشروعات.

٣ – تقوم الدولة بتيسير ضمان القروض المقدمة للشباب.

٤ – تعطى الدولة الأولوية لأصحاب المشروعات الصغيرة فى الاقتراض من بنوك القطاع العام.

٥ – تتوافر التيسيرات الائتمانية لتوفير فرص إقامة مشروعات صغيرة.

٦ – تقدم الخدمات الاستشارية بأسعار لا تتحملها قدرات الشباب.

٧– هناك هيئات تقوم بعمل دراسات الجدوى للمشروعات بدون مقابل.

٨– تصدر نشرة دورية لتوظيف الشباب بصفة مستمرة.

٩– أرى أن نظام التأمينات أصبح يشمل كل الفئات.

١٠ – تتعدد القوانين التى تحمى إقامة المشروعات الصغيرة.

١١ – هناك أماكن ثابتة لتسويق منتجات الشباب بأجر رمزى.

١٢ – يقوم الإعلام بتوصيل المعلومات الكافية عن المشروعات الصغيرة بأقل تكلفة.

١٣ – هناك تشجيع مستمر من قبل الدولة لعمل معارض من أجل تسويق منتجات الشباب بصفة مستمرة.

ويتضح من الاتجاهات الفرعية المؤشرين الرئيسين وهم :

(أ) اتجاهات الشباب نحو التعرف على المؤسسات المجتمعية.

(ب) اتجاهات الشباب نحو التعرف على الموارد المجتمعية.

خامسا مجالات الدراسة:

١ – المجال المكاني:

تم اختيار مركز شباب مدينة سوهاج, **ويرجع الاختيار إلى الأسباب التالية:**

١– عدم وجود دراسات سابقة عن تغيير الاتجاهات نحو العمل بالمشروعات الصغيرة على المركز، ولذلك فهو فى حاجة إلى مثل هذا النوعية من الدراسات.

٢ – ترحيب السادة المسئولين في المدينة بإجراء الدراسة مما ييسر تقديم التسهيلات اللازمة الإجراء وتنفيذ برنامج التدخل المهني.

٣- يعتبر هذا المركز الوحيد المتواجد في مدينة سوهاج وبالتالي فهو المنفذ الوحيد الذى يتردد عليه الشباب لممارسة الأنشطة المختلفة، ولذا فهو مكان ملائم لإجراء الدراسة.

٤ – ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية التى أجريت على عينة من شباب المركز بتواجد اتجاهات سلبية لدى الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة.

٢- المجال البشرى:

المجال البشرى لهذه الدراسة هم أعضاء مركز شباب مدينة سوهاج والتى تنطبق عليهم الشروط الآتية:

(أ) أن يكون الشاب عضوا في مركز شباب مدينة سوهاج.

(ب) أن يكون الشاب من سكان المدينة المقيمين فيها.

(ج) ألا يقل السن عن ستة عشر عاما حتى يمكنه الإلمام بأهمية العمل الحر .

(د) أن يكون بأحد المراحل التعليمية أو أنهى تعليمه.

(هـ) أن يكون قد التزم بالحضور بنسبة ٧٥% على الأقل أثناء تنفيذ برنامج التدخل المهني.

هذا وقد تم اختيار العينة بطريقة عمدية، وطبقا للشروط السابق ذكرها، وعلى ذلك فقد أصبح عدد مفردات العينة ٥٢ مفردة.

٣- المجال الزمني:

الفترة الزمنية التي تم تطبيق البحث من خلالها الدراسة التي تستغرق تنفيذ برنامج التدخل المهني منذ بداية تطبيق القياس القبلي وحتي انتهاء من تطبيق المقاييس.

جدول رقم (١) يوضح برنامج العمل التفصيلي لخطة التدخل المهني الخاص بتنمية القدرة الذاتية للشباب

الأهداف الفرعية	الاستراتيجية	التكنيك	دور المنظم	المشاركون	الأداة	المدة	الزمن بالساعات
تفهم الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في مصر	إعادة صياغة المعايير التثقيفية	الاتصال شرح	قائد مهني مبادئ	متخصصون قيادات شعبية	محاضرة حلقة نقاشية	الأسبوع الأول من شهر سبتمبر	٤
التعرف علي الأسباب الرئيسية لمشكلة البطالة بين الشاب المتعلم	العلاج التعليمي	توفير بيانات ومعلومات	تربوي خبير	قيادات مهنية متخصصون	ندوة حوار موجه	الأسبوع الثاني من شهر سبتمبر	٤
تغيير الاتجاهات السلبية نحو العمل الحر	تثقيف الانفاق العام	شرح توضيح تفاعل	ممكن ومعلم	متخصصون قائد مهني	محاضرات حلقات نقاشية	الأسبوع الثالث والرابع من سبتمبر	٦
التعرف علي ماهية المشروعات الصغيرة كوسيلة للقضاء علي مشكلة البطالة	التضامن	شرح اقناع تبصير	مساعد خبير	قيادات متخصصون	محاضرة حلقة نقاشية مدعمة بالإحصاء	الأسبوع الأول من أكتوبر	٤
تدعيم قيمة العمل الحر كحق لكل مواطن	تعليم معايير ثقافة جديدة	توضيح الاتصال	تربوي مساعد	قيادات شعبية ومهنية ودينية	محاضرة ندوة مناقشة حرة	الأسبوع الثاني والثالث من أكتوبر	٦
توضيح الواجبات الأساسية من اجل العمل بالمشروعات الصغيرة	تضامن	توفير معلومات	خبير	خبراء في مراكز التدريب المهني	حلقات نقاشية ولقاءات	الأسبوع الرابع من أكتوبر والأسبوع الأول من نوفمبر	٥
معرفة الأدوار الفعلية التي تقوم بها الدولة لمواجهة مشكلة البطالة	تعليم	شرح وتوضيح وبيانات وإحصاءات	خبير معلم	متخصصون في قيادات تنفيذية وشعبية	محاضرة لقاء مع مسئول	الأسبوع الثاني والثالث من نوفنبر	٥

تابع جدول رقم (١)

الأهداف الفرعية	الاستراتيجية	التكنيك	دور	المشاركون	الأداة	المدة	الزمن

			المنظم				بالساعات
الأديان السماوية والدعوة إلي العمل الحر كحق	تثقيف تضامن	لاتصال تبصير شرح	ممكن تربوي	رجل دين متخصصون في الجانب الاجتماعي	محاضرة حلقة نقاشية	الأسبوع الرابع من نوفمبر	٤
التعرف علي المهارات المطلوبة للعمل بالمشروعات	إعادة صياغة المعايير التربوية	إبراز الحقائق توسيع الأفق	خبير معلم	متخصصون قيادات مهنية	حلقة نقاشية شرائط فيديو	الأسبوع الأول من ديسمبر	٧
نشر التفاؤل الواقعي بين الشباب للحصول علي فرص عمل مناسبة	تثقيف الإقناع	تبادل الأراء والأفكار وإبراز الحقائق	ممكن ومساعد	نماذج ناجحة في العمل بالمشروعات الصغيرة	لقاءات حلقات نقاشية	الأسبوع الثاني والثالث من ديسمبر	٦
تدعيم القدرات الشبابية للإقبال علي المشروعات الصغيرة	التضامن والاتفاق العام	توفير معلومات الشرح	خبير معلم	قيادات مهنية وشعبية	ندوة حلقة نقاشية	الأسبوع الأول من ديسمبر	٤
التعرف علي الأسس النظرية والتطبيقية لعمل دراسات جدوي اقتصادية واجتماعية	التثقيف والتعليم	تبصير توسيع حلقة الاتصال توفير بيانات	خبير قائد مهني تربوي	متخصصون وقيادات مهنية	محاضرة حلقة نقاشية مطبوعات	الأسبوع الأول والثاني من يناير	٥
زيادة المعارف والخبرات عن المشروعات الصغيرة لدي الشباب	إقناع تثقيف	تبادل الأراء والأفكار توضيح الحقائق توسيع الأفق	خبير مرشد معلم	شباب ذو خبرة في المشروعات الصغيرة نماذج من أصحاب المشروعات الصغيرة الناجحة	زيارات لقاءات مع نماذج جادة من الشباب مطبوعات حلقات نقاشية	الأسبوع الثالث والرابع من يناير الأسبوع الأول من فبراير	١٥ ٥

جدول رقم (٢) يوضح البرنامج التفصيلي لخطة التدخل المهني الخاص بتنمية اتجاهات الشباب نحو الاستفادة من القدرات المجتمعية

الأهداف الفرعية	الاستراتيجية	التكنيك	دور المنظم	المشاركون	الأداة	المدة	الزمن بالساعات
التعرف علي الدور الواقعي الذي تقوم به الدولة لتشجيع المشروعات الصغيرة	- إعادة صياغة المعايير التربوية التثقيفية . - تضامن	- التبصير - الشرح - توفير بيانات	خبير مساعد ممكن	متخصصون مهيئون (شئون عقارية)	ندوة مطبوعات مناقشات	الأسبوع الثاني من فبرلير	٨
دراسات الأسباب الرئيسية وراء مساندة الدولة لتشجيع المشروعات الصغيرة	توعية وتثقيف وتعليم	شرح وتبصير	تربوي ممكن	متخصصون قيادات شعبية	محاضرة حلقة نقاشية	الأسبوع الثالث من فبراية	٤
معرفة المؤسسات المجتمعية المتعددة التي تدعم المشروعات الصغيرة وكيفية الاستفادة منها	التضامن	تبصير إبراز الحقائق توفير معلومات	مرشد خبير معلمي	قيادات مهنية متخصصة تعمل بهذه الأجهزة	محاضرات واستفسارات	الأسبوع الرابع من فبراير والأسبوع الأول من مارس	١٢
تفهم القوانين والتشريعات التي تنظم	تثقيف وتعليم وتضامن	توضيح شرح تبصير	خبير ومرشد	الشئون العقارية وقيادات	محاضرات استفسارات	الأسبوع الثاني من مارس	٨

العمل بالمشروعات الصغيرة				مهنية			
التعرف علي مصادر التمويل المختلفة التي توفرها الدولة من أجل العمل بالمشروعات	التثقيف التعليم	الاتصالات الواسعة توسيع الأفق	مرشد خبير	قيادات متخصصة مهنية	محاضرات ندوات حلقات	الأسبوع الثالث من مارس	٧

تابع جدول رقم (٢)

الأهداف الفرعية	الاستراتيجية	التكنيك	دور المنظم	المشاركون	الأداة	المدة	الزمن بالساعات
المدن الجديدة وتوفير أماكن مخططة للمشروعات الصغيرة	تعليم تضامن	تبصير توفير بيانات	مساعد خبير	قيادات مهنية وشعبية	ندوة مطبوعات مناقشات	الأسبوع الرابع من مارس	٥
دور الصندوق الاجتماعي للتنمية في برنامج تنمية المشروعات	العلاج التعليمي	الاتصال وتوفير بيانات إبراز حقائق	خبير تربوي	متخصصون في هذا المجال	محاضرة كتيبات مناقشات	الأسبوع الرابع من مارس	٥
التعرف علي المنافذ المتعددة لتمويل المشروعات الصغيرة والتي توفرها الدولة للشباب	تثقيف وتعليم	تبصير توسيع الأفق اتصالات	ممكن خبير منمي	مهنيون	ندوات حلقة مناقشة مطبوعات	الأسبوع الأول من أبريل	٧

تفهم الدور الحقيقي للدولة في معارض للشباب من اجل تويق المنتجات	تعليم وتثقيف إتفاق عام	الاتصال توفير بيانات توسيع الأفق	مساعد خبير	متخصص قيادات مهنية	ندوة شريط فيديو دعوة لزيارة معرض حلقة نقاشية	الأسبوع الثاني من ابريل	٨
كيفية التقدم بمشروع لبرنامج تنمية المشروعات	تعليم	تبصير توفير بيانات	خبير قائد مهني	متخصص في المجال	ندوات حلقة نقاشية	الأسبوع الثاني من ابريل	٦
التعرف علي بعض المشروعات الصغيرة الناجحة في المجتمع المحلي	اقناع تثقيف تعليم تضامن	الاتصال المساعدة المهنية	خبير ممكن مرشد	شباب أصحاب مشروعات وقيادات مهنية متخصصة	زيارات ميدانية لمشروعات ناجحة حلقات نقاشية	الأسبوع الثالث والرابع من ابريل والأول من مايو	١٨

اختبار فروض الدراسة :

تم استخدام القانون التالى لاختبار فروض الدراسة:

$$ت = \sqrt{\frac{مج ح^2 ف}{ن(ن-1)}} \qquad \text{حيث درجات الحرية} = ن - ١ \qquad (٦٠)$$

تدور هذه الدراسة حول فرض رئيسى مؤداه :

يؤدي استخدام المنظم الاجتماعي لنموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية الي تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة بصورة دالة إحصائية لعينة الدراسة.

وسوف يتم اختيار ذلك الفرض الرئيسى من خلال اختبار الفرضين الفرعيين للدراسة وهما:

أولا: اختيار الفرض الفرعى الأول وهو :

يؤدي استخدام المنظم الاجتماعي لنموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية الي تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة بصورة دالة إحصائية لعينة الدراسة وسوف يتم اختيار ذلك الفرض الفرعي من خلال مؤشرين رئيسين هما:

(أ) اتجاهات الشباب نحو تنمية القدرة على القيام بالواجبات.

(ب) اتجاهات الشباب نحو تنمية القدرة على الالتزام بالحقوق.

تفسير نتائج الدراسة:

وفيما يلي تفسير نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول:

جدول رقم (٣) يوضح نتائج اختبار الفرض الفرعي الأول ومؤشراته الفرعية

م	المؤشر	مجـ الفروق	مجـ مربع الفروق	متوسط الفروق	ت المحسوبة	ت الجدولية
(أ)	القدرة علي القيام بالواجبات	١٦١	٦١٥	٣,٣٩٦	٧,٠٤٦	١,٢٩٩ عند مستوي معنوية ٠,٠١ , ن = ٥٠
(ب)	القدرة علي الالتزام بالحقوق	١٧٠	٢٨٦	٣,٢٦٩	٩,٩٣٦	
١-	القدرات الذاتية للشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة	٣٣١	٩٠١	٦,٣٦٥	٣٠,٩١٨	درجة ثقة ٩٩%

يتضح من الجدول رقم (٣):

أن نتائج الاختبار الإحصائى باستخدام T. test للفرض الفرعي الأول ومؤشراته الفرعية تشير إلى أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية.

مما يسمح بقبول صدق الفرض الفرعى الأول بمؤشراته عند مستوى معنوية ٠,٠١ ن = ٥٠ ودرجة ثقة ٩٩ %، أى أن استخدام الاخصائي الاجتماعى لنموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية كان له أثر إيجابى فى تنمية اتجاهات الشباب نحو تدعيم القدرات الذاتية للشباب من أجل العمل بالمشروعات الصغيرة.

تفسير اختبار الفرض الفرعى الثانى ومؤشراته الفرعية:

إنه من المتوقع أن يؤدى استخدام المنظم الاجتماعي لنموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية إلى تنمية اتجاهات الشباب نحو الاستفادة من القدرات المجتمعية وسوف يتم اختبار ذلك الفرض من خلال مؤشرين فرعيين هما:

(١) اتجاهات الشباب نحو الاستفادة من المؤسسات المجتمعية.

(ب) اتجاهات الشباب نحو الاستفادة من الموارد المجتمعية المتاحة. وفيما يلى نتائج اختبار الفرض الفرعى الثاني:

جدول رقم (٤) يوضح نتائج اختبار الفرض الفرعى الثانى ومؤشراته الفرعية

م	المؤشر	مجـ الفروق	مجـ مربع الفروق	متوسط الفروق	ت المحسوبة	ت الجدولية
(أ)	اتجاهات الشباب نحو الاستفادة من المؤسسات المجتمعية	١٧٤	٢٩٢	٣,٣٥	٩,٨٤٠	١,٢٩٩ عند مستوي معنوية ٠,٠١ , ن = ٥٠ درجة ثقة ٩٩%
(ب)	اتجاهات الشباب نحو الاستفادة من الموارد المجتمعية المتاحة	٢٦٦	١١٤٦	٤,٣٥	٢٥,٠٧٦	
٢-	اتجاهات الشباب نحو الاستفادة من القدرات المجتمعية	٤٤٠	١٤٣٨	٨,٤٦	١١,٤٩٧	

ويتضح من الجدول رقم (٤):

أن نتائج الاختبار الإحصائى باستخدام T. test للفرض الفرعى الثانى ومؤشراته الفرعية تشير إلى أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية بما يسمح بقبول صدق الفرض الفرعى الثانى ومؤشراته عند مستوى معنوية ٠,٠١، ن – ٥٠ ودرجة ثقة ٩٩% ثم أن استخدام المنظم الاجتماعى لنموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية كان له أثر إيجابى فى

تنمية اتجاهات الشباب نحو الاستفادة من القدرات المجتمعية من أجل العمل بالمشروعات الصغيرة.

تفسير نتائج اختبار الفرض الرئيسى للدراسة:

إنه من المتوقع أن يؤدى استخدام الاخصائي الاجتماعى لنموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية إلى تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة.

جدول رقم (٥) يوضح نتائج اختبار الفرض الرئيسى للدراسة والفرضين الفرعيين لهما

م	المؤشر	مجـ الفروق	مجـ مربع الفروق	متوسط الفروق	ت المحسوبة	ت الجدولية
(١)	اتجاهات الشباب نحو الاستفادة من القدرات الذاتية	٣٣١	٩٠١	٦,٣٦٥	٣٠,٩١٨	١,٢٩٩ عند مستوي معنوية ٠,٠١ , ن = ٥٠ درجة ثقة ٩٩%
(٢)	اتجاهات الشباب نحو الاستفادة من القدرات المجتمعية	٤٤٠	١٤٣٨	٨,٤٦	١١,٤٩٧	
	اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة	٧٧١	٢٣٣٩	١٤,٨٢٧	١٥,٧٩	درجة ثقة ٩٩%

يتضح من الجدول رقم (٥):

إن نتائج الاختبار الإحصائى باستخدام .T test للفرض الرئيسي للدراسة والفرضيين الفرعيين التابعين له تشير إلى أن قيمة ت المحسوبة أكبر من ت الجدولية بما يسمح بقبول صدق الفرض الرئيسى للدراسة والفرضيين الفرعيين التابعين له عند مستوى معنوية ٠,٠ , ن = ٥٠ درجة ثقة ٩٩% , أى أن استخدام الاخصائي الاجتماعى لنموذج التنمية الاجتماعية والاقتصادية كان له أثر إيجابى فى تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة.

وتتفق تلك النتائج التي أسفر عنها برنامج التدخل المهنى مع نتائج العديد مـ الدراسات والكتابات النظرية . فيرى رضا أن الأهداف المعنوية تتمثل في المتغيرات السلوكية والمعرفة والمهارية التى تطرأ على سكان المجتمع أثناء ممارستهم وقيامهم بعملية التنمية المحلية وهذه الأهداف رغم أنها غير ملموسة، إلا أنها محسوبة سلفا ويخطط لكي تحدث وتقع في شخصية ممارس عمليات التنمية المحلية.

ويرى عبد المنعم شوقي أن أحد أهداف العمل مع المجتمعات ككل هـي المساعدة في إعطاء الوعى الاجتماعي بين المواطنين عن طريق الندوات والمحاضرات ولهذا يزيد ويتحسن مستوى مشاركة الأهالى فى برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وبناء على ما سبق يمكن القول أن القضية الأولى التى تواجه ممارسة الخدمة الاجتماعية والعلوم النفسية فى عملهم مع المواطنين وتحقيقا للأمن الاقتصادي والاجتماعى والنفسي يتمثل فى الكشف عن الإمكانات والقدرات لدى وحدات الخدمة، والعمل على تنميتها سعيا وراء الاستثمار الأمثل لها من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتى كليا أو جزئيا، مع الاستعانة بكل مصادر الرعاية الاجتماعية فى البيئة أو المجتمع من أجل تحقيق الغاية. لذا نجد أن أنسب الأدوار المهنية في هذه الآونة هو ضرورة العمل على تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة لتحقيق الجوانب النفسية والاجتماعية. **عبد المنعم شوقي, ١٩٩٩, ص٥٦.**

النتائج العامة للبحث:

١ – تحققت الأهداف المعنوية التي سعت الدراسة إلى محاولة تحقيقها وتتركز تنمية اتجاهات الشباب نحو العمل بالمشروعات الصغيرة، وذلك من خلال إكساب الشباب المعارف والمعلومات التى تنمى القدرة الذاتية لهم وكذلك تنمى القدرة على الاستفادة من الموارد الاجتماعية المتاحة، ويتضح ذلك في نتائج اختيار الفرض الرئيسى والفروض الفرعية التابعة له.

٢ – مشاركة الشباب عن اقتناع في القيام بالزيارات الميدانية التى تم إجراءها أثناء مرحلة التدخل المهنى بنسبة لا تقل عن ٧٥% .

٣ – انضمام نسبة ٤٤,٢ من عينة البحث في الانضمام إلى مراكز التدريب المهنى لاكتساب بعض المهارات والحرف.

٤– اشتراك نسبة ٠١,٩% فى أخذ دورات لغة إنجليزية.

٥ – اشتراك نسبة ٢٧% فى أخذ دورات تدريبية لتعلم لغة الحاسب الآلى.

٦ – اتصال نسبة ٥٥,٨% من العينة ببعض المؤسسات التي يمكن أن تساعد الشباب في العمل بالمشروعات الصغيرة مثل الصندوق الاجتماعى للتنمية.

ونتيجة لما سبق يمكن القول رغم أن هذه الدراسة ترتكز علي اهداف معنوية الي انها تحقق نتائج مادية ونفسية تعود بتحقيق الجانب الإيجابي للنتائج المادية والنفسية.

المراجع:

المراجع العربية:

١) الفاروق إبراهيم بسيوني وآخرون , الصناعات الصغيرة واقعها ومستقبلها, (القاهرة, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية , ٢٠١٥م).

٢) الهيئة العامة للاستعلامات الكتاب السنوى، (ج. م . ع : وزارة الإعلام، ٢٠٠٥) ص. ص ٤٤١ – ٤٤٢.

٣) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: الكتاب السنوى، ج.م. ع: (١٩٨٩) ص١١٣٩.

٤) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء: الكتاب الإحصائى السنوى (مصر: ٢٠٠٥م) , ص ١٠٠٥.

٥) المصطفي عبد العظيم الفرماوي: دور طريقة تنظيم المجتمع في زيادة فاعلية المشروعات الإنتاجية الصغيرة, دكتوراه, (جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية, ٢٠٠٥م).

٦) أشرف محمد غيث: التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنشيط دور الجمعيات المصرية لتشجيع الصناعات الصغيرة لخريجي الجامعات, دكتوراه (جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية,٢٠١٠م).

٧) طلعت مصطفي السروجي, عبد العزيز أحمد غنيم: المشروعات الإنتاجية الصغيرة ومدي اشباع الحاجات في قرية مصرية, المؤتمر العلمي الثالث,(جامعة القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية, ١٩٩٠م).

٨) علي عبدالله قايد: معوقات تنمية الصناعات الصغيرة في البلاد النامية, ماجستير (الإسكندرية: جامعة الإسكندرية , كلية التجارة , ١٩٩١م).

٩) عماد الدين عبد الحي شلبي: التخطيط لمواجهة مشكلات المتدربين علي الصناعات البيئية والمنزلية, ماجستير, جامعة حلوان, كلية الخدمة الاجتماعية, ٢٠١٠م.

١٠) عبد المنعم شوقي, تنمية المجتمع وتنظيمه, القاهرة, مكتبة القاهرة الحديثة, ١٩٩٩م, ص٥٦.

١١) نصيف فهمي منقريوص: الدور المقترح لطريقة خدمة الجماعة في تنمية اتجاهات الشباب نحو المشاركة في المشروعات الإنتاجية المؤتمر العلمي الثاني, (جامعة القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية , ١٩٩٠م).

١٢) محمد الظريف سعد: دور مقترح للاخصائي الاجتماعي في تنمية المشروعات الإنتاجية الصغيرة بمراكز الشباب, المؤتمر العلمي الرابع, (جامعة القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية, ١٩٩١م).

١٣) محمد صبري فؤاد النمر: أساليب تنظيم المجتمع كمدخل للتدريب الميداني علي المشاركة في المشروعات الصغيرة, دكتوراه, (كلية الاداب, شعبة الخدمة الاجتماعية,٢٠١٥م).

١٤) عمر محمد التوني: الأسس النفسية والتربوية لرعاية الشباب لبنان , بيروت , دار الثقافة, ٢٠٠٣م, ص٧٣.

١٥) وزارة التخطيط: الخطة الخمسية الثالثة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية, ٩٣/٩٢, ٩٧/٩٦, المجلد الأول , ابريل ١٩٩٢,ص ٢٣٩.

المراجع الأجنبية:

16) Randa Helmi Abbas: Small scale Enderprises in Egypt, (Cairo: American Univ, 2010).
17) Kau Ah - Keng: Business Practices of Small and Medium Enterprises in Singapore (N.Y: United Nations, 2012).
18) Pramod Kumar Baypai: Youth Education and Unemployment, 2011). A Psycho - Social Inquiry, (New Delhi: Ashish Publishing House,
19) Marie overby weil, Darathy, N. Gamble: Community Practice Models, in , Encyclopedia of social work, 19th ed, (washington,N.A.S.W Press,2000, P.584.
20) Harris, Maci Wang: Co-operative Group Process Effects on Interpersonal Needs and Pre- acceptance of Society with Drawn Pre - adolescents, (Arizona State University, 2010).
21) Harioka, Charles Yujl: Why is Japan's Private Saving Rate So High? US: Japan, Finance and Development, 1985-1991).
22) O'Keefe, Robert M: Experiences with Using Expert Systems Ino: R, Journal of the Operational Research Society, 2005). Small
23) Dunn William: Evaluation the Economic Feasibility Of Small Business (U.S: American Demographic,2010).
24) Digneo, Ellen Hartnett: Career Selection Education Program, (N.Y. New Mexico State Univ, 2001).
25) Wzorek, Carol: S,all Projects Design and Management , Training Manual For Volunteers, (U.S.District of Columbia, Peace Corps, 2000).